



خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْجِدَادَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خمسٌ من الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْجِدَادَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». وفي رواية: «يقتل خمسٌ فواسق في الجَلِّ وَالْحَرَمِ».

[صحيح] [متفق عليه. وفي مسلم "الغراب الأبقع"]

في هذا الحديث تخبر عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل خمس من الدواب كلهن يتصف بالفسق، سواء في الجَلِّ أو الحرم، ثم بين تلك الخمس بقوله: الْغُرَابُ وَالْجِدَادَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ. فهذه خمسة أنواع من الحيوانات، وصفت بالفسق، وهو خروجها بطبعها عن سائر الحيوانات، بالتعدي والأذى. ونبه بها معذرة، لاختلاف أذاها، فيلحق بها ماشكلها في فسقها من سائر الحيوانات، فتقتل لأذيتها واعتدائها، فإن الحرم لا يجيرها والإحرام لا يعيدها.

معاني الكلمات

الدَّوَابُّ جمع دابة، وهي ما يدب على الأرض من طير وغيره.

الفاسق معتدٍ بالإيذاء.

الكلب العقور أي المتصف بالعقر، وهو الذي يجرح بنابه أو ظفره.

الحَرَمُ حَرَمُ مكة؛ وسُمِّيَ بذلك لاحترامه وتعظيمه، وهو ما كان داخل الأميال التي تبعد عن الكعبة بنسب مختلفة: ١. أطولها: ١٤ ميلا من جهة بطن عرنة. ٢. أقصرها: ٣ أميال من جهة التنعيم. ٣. بين ذلك: ٢ و ٧ و ٩.

الجَلِّ ما كان خارج حدود الحرم.

الجِدَادَةُ طائر من الجوارح، يعيش على أكل الجيف وصغار الطيور.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4543>

